

## كِتَابُ الْجَامِعَةِ

١١ لا أَحَدَ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ عَاشُوا قَدِيمًا وَرَحَلُوا.  
وَالَّذِينَ سَيَّاتُونُ، سَيَسَاهُمُ الْآتُونَ بَعْدَهُمْ.

### هَلِ الْحِكْمَةُ تَأْتِي بِالسَّعَادَةِ؟

١٢ كُنْتُ، أَنَا الْمُعَلِّمُ، مَلِكًا فِي الْقُدُسِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَنَوَيْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْحَثَ وَأُدْرِسَ. أَنْ أُوظَّفَ حِكْمَتِي فِي تَعْلَمِ كُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ب فَوَجَدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْبَشَرَ لِكَيْ يَشَقُّوا فِي الْحَيَاةِ. ١٤ تَأَمَّلْتُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ زَائِلٌ وَكَمْطَارَذَةُ الرِّيحِ. ١٥ عِبْتًا نَحَاوِلُ إِصْلَاحَ مَا هُوَ أَعْوَجُ. وَعِبْتًا نَحَاوِلُ أَنْ نُحْصِيَ مَا هُوَ مَفْقُودٌ.

١٦ قُلْتُ لِنَفْسِي مَرَّةً: «أَنَا حَكِيمٌ جِدًّا! بَلْ أَنَا أَحْكَمُ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا الْقُدُسَ قَبْلِي! لَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ الْحَقِيقَتَيْنِ!» ١٧ وَنَوَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ أَنَّ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْلِ وَالْحُمَى، فَخَلَصْتُ إِلَى أَنَّ هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَكَمْطَارَذَةُ الرِّيحِ. ١٨ فَمَعَّ كَثْرَةُ الْفَهْمِ تَأْتِي كَثْرَةُ الْإِحْبَاطِ. وَكُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الْإِنْسَانِ زَادَ حُزْنُهُ أَيْضًا.

### هَلْ تَجْلِبُ الْمَلَذَّاتُ السَّعَادَةَ؟

٢ وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لِمَ لَا أُجَرِّبُ اللَّذَّاتِ وَأَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ.» فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا فَارِغٌ. ٢ مِنَ الْحُمَى أَنْ يَضْحَكَ الْإِنْسَانُ طَوَالَ الْوَقْتِ. وَلَا فَايِدَةَ مِنَ التَّمَتُّعِ الدَّائِمِ بِالْمَلَذَّاتِ. ٣ وَفَرَّقْتُ أَنْ أَعِيشَ جَسَدِي

هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْمُعَلِّمِ، ابْنِ دَاوُدَ وَمَلِكِ الْقُدُسِ:

٢ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ. الْكُلُّ زَائِلٌ! ٣ يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، أَمَّا مَاذَا يَكْسِبُ مِنْ وَرَاءِ تَعَبِهِ كُلِّهِ؟

### الْأُمُورُ هِيَ هِيَ!

٤ أَنَا سَآمُوتُونَ وَأَنَا سَآمُوتُونَ، وَالْأَرْضُ تَبَقَى بَعْدَهُمْ. ٥ تَسْتَقِطُ الشَّمْسُ فِي الصَّبَاحِ، وَتَنَامُ فِي الْمَسَاءِ. ثُمَّ تُعَجِّلُ بِالْإِسْتِيقَاطِ مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ. ٦ تَهْبُ الرِّيحُ جَنُوبًا، ثُمَّ تَهْبُ شِمَالًا. تَدُورُ وَتَدُورُ، ثُمَّ تَتَغَطَّفُ لِيَعُودَ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي انْطَلَقَتْ مِنْهُ.

٧ تَجْرِي الْأَنْهَارُ كُلُّهَا إِلَى الْبَحْرِ، لَكِنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يَزِيدُ. فَمِثْلُهَا الْأَنْهَارُ تَعُودُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ. ٨ تَعَجَّرُ الْكَلِمَاتُ عَنِ الْوَصْفِ، لَكِنْ يَظَلُّ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ. فَالْكَلَامُ كَثِيرٌ، لَكِنْ آذَانُنَا لَا تَمْتَلِئُ. وَنَرَى الْكَثِيرَ، لَكِنْ عُيُونُنَا لَا تَكْتَفِي.

### مَا مِنْ جَدِيدٍ

٩ مَا سَيَكُونُ هُوَ مَا كَانَ مُنْذُ الْقَدِيمِ. وَمَا سَيَفْعَلُهُ الْبَشَرُ هُوَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ. لَمْ يَطَّرْ جَدِيدٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٠ قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَذَا شَيْءٌ جَدِيدٌ!» لَكِنْ لَدَى فَحْصِهِ، نَدْرِكُ أَنَّهُ لَيْسَ جَدِيدًا. وَنَدْرِكُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ سَبَقُونَا اخْتَبَرُونَهُ.

١١ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ». (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

١٢:١٧ فِي هَذَا الْعَالَمِ. حَرْفِيًّا «تَحْتَ السَّمَاوَاتِ». (وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْدَادِ ٣:٢، ١:٣)

بِالْحَيَرِ بَيْنَمَا أَمْلَأُ قَلْبِي بِالْحِكْمَةِ. جَرَّبْتُ الْحَمَاقَةَ، لِأَحَقِّ أَقْصَى قَدْرٍ مِنَ السَّعَادَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَقِّقَهُ إِنْسَانٌ طَوَالَ حَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

### هَلْ يَجْلِبُ الْعَمَلُ الشَّقَّ السَّعَادَةَ؟

٤ ثُمَّ بَدَأْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالاً عَظِيمَةً. فَبَنَيْتُ بُيُوتًا. وَغَرَسْتُ كُرُومًا لِنَفْسِي. ٥ غَرَسْتُ بَسَاتِينَ، وَأَنْشَأْتُ حَدَائِقَ. غَرَسْتُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ. ٦ عَمِلْتُ بِرَّكَ مَاءٍ لِنَفْسِي، وَسَقَيْتُ مِنْهَا بَسَاتِينِي. ٧ اقْتَنَيْتُ عَبِيدًا وَجَوَارِي. وَصَارَ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُمْ عَبِيدًا فِي بَيْتِي أَيْضًا. مَلَكَتُ الْكَثِيرَ. كَانَتْ لِي قِطْعَانُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْمَوَاشِي. فَامْتَلَكْتُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي الْقُدُسِ قَلْبِي.

٨ كَوْنْتُ فِضَّةً وَذَهَبًا لِنَفْسِي. وَمِنَ الْمُلُوكِ وَالشُّعُوبِ تَلَقَّيْتُ كُنُوزًا وَهَدَايَا. وَكَانَتْ لَدَيَّ الْجَوَارِي وَالْمُتَمَنِّيَاتُ. وَتَمَتَّعْتُ بِكُلِّ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ مَلِكٌ. ٩ صِرْتُ عَظِيمًا وَتَفَوَّقْتُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْقُدُسِ قَلْبِي. وَظَلْتُ حِكْمَتِي مَعِي لِيُتَعَبَّنِي. ١٠ كَلَّمَا اشْتَهَتْ عَيْنَايَ شَيْئًا، سَارَعْتُ إِلَى الْخُصُولِ عَلَيْهِ. وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَى نَفْسِي بِكُلِّ مَا يُفْرِحُهَا. فَكَانَتْ بِلَاكُ السَّعَادَةِ تَمُرُّ كُلَّ تَعْبِي. ١١ ثُمَّ تَحَصَّصْتُ كُلَّ مَا عَمِلْتُهُ، وَالْقُرَّةَ الَّتِي جَمَعْتُهَا، فَوَجَدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ زَائِلٌ وَكُمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ. وَمَا مِنْ فَائِدَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١

### هَلِ الْحِكْمَةُ هِيَ الْجَوَابُ؟

١٢ فَفَرَّرْتُ أَنْ أَخُوضَ فِي مَعَانِي الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ. فَمَاذَا يَقْدِرُ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ بَعْدَ أَبِيهِ أَنْ يَفْعَلَ؟ فَلَيْسَ مِنْ جَدِيدٍ يَفْعَلُهُ. ب ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ، كَمَا أَنَّ النُّورَ أَفْضَلُ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ فَالْحِكِيمُ عَيْنَاهُ يَقِظَتَانِ فِي رَأْسِهِ، أَمَا الْأَحْمَقُ فَكَمَنْ يَمِشِي فِي الْعَتَمَةِ. لَكِنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ الْأَحْمَقَ

أ ١١:٢ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ». (وَكَذَلِكَ فِي

بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

ب ١٢:٢ فَمَاذَا عَنْ... يَفْعَلُهُ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

وَالْحَكِيمُ يَنْتَهِيَانِ إِلَى مَصِيرٍ وَاحِدٍ. ١٥ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لَنْ يَخْتَلِفَ مَصِيرِي عَنْ مَصِيرِ الْجَاهِلِ. فَلِمَاذَا أَتَعَبُ فِي السَّعْيِ إِلَى الْحِكْمَةِ؟» وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ. ١٦ الْإِنْسَانُ يَمُوتَانِ، الْحَكِيمُ وَالْأَحْمَقُ! وَلَنْ يَذْكُرَ النَّاسُ أَيًّا مِنْهُمَا إِلَى الْأَبَدِ. سَرَعَانِ مَا سَيَنْسَى النَّاسُ كُلَّ مَا فَعَلَاهُ. وَهَكَذَا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَكِيمِ وَالْأَحْمَقِ.»

### هَلِ السَّعَادَةُ مُمَكِّنَةٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

١٧ فَكَّرْتُ الْحَيَاةَ. أَخْزَنِي جَمِيعُ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ زَائِلٌ وَكُمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ. ١٨ وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا أَنْجَزْتُهُ وَجَمَعْتُهُ نَتِيجَةً تَعْبِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِذْ رَأَيْتُ أَنَّي سَأَتُزُكُّ كُلَّ شَيْءٍ لِمَنْ هُمْ بَعْدِي. ١٩ سَيَأْتِي آخَرُونَ لِيَسْتَوْفُوا عَلَى كُلِّ مَا تَعِبْتُ فِيهِ وَخَطَطْتُ لَهُ بِحِكْمَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَلَا أَدْرِي إِنْ كَانُوا سَيَكُونُونَ حُكَمَاءَ أَمْ حَقَقَى. هَذَا أَيْضًا فَارِغٌ.

٢٠ فَعُدْتُ وَسَلَّمْتُ قَلْبِي لِلْيَاسِ، وَنَدِمْتُ عَلَى كُلِّ جَهْدٍ بَذَلْتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٢١ رُبَّمَا يَنْجَحُ إِنْسَانٌ حِينَ يَسْتَخْدِمُ حِكْمَتَهُ وَمَهَارَتَهُ. غَيْرَ أَنَّهُ يَمُوتُ تَارِكًا كُلَّ ثِمَارِ تَعْبِهِ لِمَنْ لَمْ يَتَعَبْ فِيهَا. وَهَذَا أَيْضًا مُحْزِنٌ وَفَارِغٌ.

٢٢ مَا الَّذِي يَجْنِيهِ الْإِنْسَانُ حَقًّا بَعْدَ كُلِّ تَعْبِهِ وَجَهَادِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟ ٢٣ نَصِيبُهُ مِنَ الْإِيَّامِ أَحْزَانٌ وَأَحْبَابَاتٌ وَأَعْمَالٌ شَاقَّةٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ يَظُلُّ الْقَلْقُ يُلَاحِظُهُ. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ. ٢٤ أَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ عَمَلُهُ؟ فَهَذَا فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ. ٢٥ فَمَنْ قَطَفَ مِنْ مُتْعِ الْحَيَاةِ وَمَلَذَّتْهَا أَكْثَرَ مِنِّي؟ ٢٦ إِنْ فَعَلَ أَحَدٌ صَلاَحًا وَأَرْضَى اللَّهَ، حِينَئِذٍ، يُعْطِيهِ اللَّهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَلَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا جَمْعَ الْأَشْيَاءِ وَتَكْوِيمَهَا. فَيَأْخُذُهَا اللَّهُ مِنْهُ وَيُعْطِيهَا لِلْإِنْسَانِ يُرْضِيهِ. فَهَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ وَكُمُطَارَدَةٌ الرِّيحِ.

### وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ

هُنَاكَ وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَقْتُ مُنَاسِبٌ.

لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا. جَعَلَ وَقْتًا يَحْكُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ  
النَّاسُ. وَسَيَحْكُمُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ.»

### البَشَرُ وَالْحَيَوَانَات

١٨ فَكَّرْتُ فِي كُلِّ شُيُونِ الْبَشَرِ. وَقُلْتُ لِنَفْسِي:  
«رُبَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَرِي الْبَشَرَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ إِذْ  
يَنْتَظِرُ الْبَشَرُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَصِيرَ نَفْسُهُ. فِي الْبَشَرِ  
وَالْحَيَوَانَاتِ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ نَفْسُهَا. وَهَلْ يَخْتَلِفُ حَيَوَانٌ  
مَيِّتٌ عَنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ؟ هَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ! ٢٠ نَقُولُ جَمِيعُهَا  
الْمَكَانَ نَفْسِهِ. هِيَ مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.  
٢١ وَمَنْ يَدْرِي إِنْ كَانَتْ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ،  
يَنْمُو تَنْزِيلُ رُوحِ الْبَهِيمَةِ تَنْحَدِرُ تَحْتَ الْأَرْضِ؟»  
٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْبَشَرُ هُوَ أَنْ  
يَتَمَتَّعُوا بِمَا يَعْمَلُونَهُ. هَذَا هُوَ نَصِيحَتُهُمْ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ  
يُعِينَهُمْ عَلَى رُؤْيَا مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ مُسْتَقْبَلًا.

### هَلْ أَفْضَلُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَمُوتَ؟

ع وَتَأَمَّلْتُ مَرَّةً أُخْرَى مَا يَحْدُثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا  
مِنْ ظُلْمٍ. رَأَيْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ، وَلَيْسَ مَنْ  
يُعْزِيهِمْ. وَرَأَيْتُ الْقِسَاةَ أَصْحَابَ التُّفُودِ يُذَيِّقُونَهُمْ  
العَذَابَ، وَلَيْسَ مَنْ يُعْزِيهِمْ. ٢ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْأُمُوتَ  
أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْأَحْيَاءِ. ٣ وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ، الَّذِينَ  
يَمُوتُونَ عِنْدَ وِلَادَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشْهَدُونَ الشُّرُورَ الَّتِي  
يَعْمَلُهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ب

### لِمَاذَا الْعَمَلُ الشَّاقُّ؟

٤ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ مَدْفُوعُونَ إِلَى الْعَمَلِ وَالرَّغْبَةِ  
فِي التَّجَاحِ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِمْ مِنَ الْآخَرِينَ. وَهَذَا أَيْضًا  
زَائِلٌ وَكُمُطَارَدَةُ الرِّيحِ. ٥ يَظُلُّ الْأَخْمَقُ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ،  
ثُمَّ يَبْدَأُ بِأَكْلِ لَحْمٍ جَسَمِهِ! ٦ حَفَنَةٌ وَاجِدَةٌ أَفْضَلُ مِنْ  
حَفْنَتَيْنِ مَعَ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَعَ مُطَارَدَةِ الرِّيحِ.  
٧ ثُمَّ عُدْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا زَائِلًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا:

٢ وَقْتُ لِلْوِلَادَةِ، وَقْتُ لِلْمَوْتِ.

وَقْتُ لِلْغَرَسِ، وَقْتُ لِلْقَلْعِ.

٣ وَقْتُ لِلْقَتْلِ، وَقْتُ لِلشِّفَاءِ.

وَقْتُ لِلْهَدَمِ، وَقْتُ لِلْبِنَاءِ.

٤ وَقْتُ لِلْإِكْيَاءِ، وَقْتُ لِلصُّحُكِ.

وَقْتُ لِلْحَزَنِ، وَقْتُ لِلرَّقْصِ.

٥ وَقْتُ لِرُمِي الْحِجَارَةِ، وَقْتُ لِيَجْمَعَهَا.

وَقْتُ لِلْعِنَاقِ، وَقْتُ لِلْفِرَاقِ.

٦ وَقْتُ لِلْبَحْثِ، وَقْتُ لِلتَّوَقُّفِ عَنِ الْبَحْثِ.

وَقْتُ لِحِفْظِ الْأَشْيَاءِ، وَقْتُ لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا.

٧ وَقْتُ لِتَغْرِيقِ الثِّيَابِ، وَقْتُ لِتَحْيِيظِهَا.

وَقْتُ لِلصَّمْتِ، وَقْتُ لِلتَّكَلُّمِ.

٨ وَقْتُ لِلْحُبِّ، وَقْتُ لِلْبُغْضَةِ.

وَقْتُ لِلْحَرْبِ، وَقْتُ لِلسَّلَامِ.

### اللَّهُ هُوَ الْمُسَيِّطِرُ

٩ هَلْ يَعُودُ كُلُّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ بِمَنْفَعَةٍ حَقًّا؟  
١٠ رَأَيْتُ كُلَّ الْعَمَلِ الشَّاقِّ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ اللَّهُ لِنَعْمَلَهُ.  
١١ أَعْطَانَا اللَّهُ قُدْرَةً عَلَى التَّفَكِيرِ بِالْحَيَاةِ، لَكِنْ قُدْرَتَنَا  
عَلَى فَهْمِ مَا يَعْمَلُهُ مَحْدُودَةٌ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ كَيْفَ  
يُذِيرُ الْحَيَاةَ.

١٢ أَدْرَكْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ هُوَ  
أَنْ يَفْرَحُوا وَيَتَمَتَّعُوا أَنْفُسَهُمْ مَا دَامُوا أَحْيَاءً. ١٣ وَعَرَفْتُ  
أَنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالِاسْتِمْتَاعِ بِالْعَمَلِ  
هِيَ هِبَاتٌ مِنَ اللَّهِ. ١٤ عَلِمْتُ أَنَّ أَيَّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ اللَّهُ  
سَوْفَ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ،  
أَوْ يَنْقُصَ مِنْهُ. فَعَلَ اللَّهُ هَذَا لِكَيْ يَهَابَهُ الْبَشَرُ. ١٥ مَا  
حَدَثَ فِي الْمَاضِي قَدْ حَدَثَ. وَمَا سَيَحْدُثُ مُسْتَقْبَلًا  
سَيَحْدُثُ. وَاللَّهُ يَذِيرُ هَذَا الْعَالَمَ.

١٦ وَرَأَيْتُ أَيْضًا هَذَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. أُنْظَرْتُ إِلَى  
الْمَحَاكِمِ، حَيْثُ يُنْبَغِي أَنْ يَسُودَ الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ،  
فَرَأَيْتُ الظُّلْمَ وَالشَّرَّ. ١٧ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «جَعَلَ اللَّهُ

ب ٢:٤ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ.» (وَكَذَلِكَ  
فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

أ ١٦:٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ.» (وَكَذَلِكَ فِي  
بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

٨ رَجُلًا وَحِيدًا بَلَا رَفِيقٍ وَلَا ابْنٍ وَلَا أُخَ . لَكِنَّهُ لَا يَتَّقِي عَنِ الْعَمَلِ . لَا يَشْبَعُ مِنَ الْمَالِ ، وَلَا يَقُولُ لِنَفْسِهِ لِمَنْ أَتَعْبُ وَأَحْرِمُ نَفْسِي مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْحَيَاةِ؟ هَذَا أَيْضًا شَقَاءٌ وَزَائِلٌ .

### الأصدقاء والعائلة مصدر قوة

٩ اثنان يعمَلان معاً أفضل من واحدٍ ، إذ يحصلان على ثمر أكبر . ١٠ وإن ضَعُفَ أَحَدُهُمَا ، يَسْنِدُهُ الْآخَرُ . لَكِنْ مَا أَسْوَأَ حَالٍ مَنْ يَكُونُ وَحْدَهُ وَيَسْقُطُ ! إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُعِينُهُ . ١١ إِنْ نَامَ اثْنَانِ معاً ، فَأَحَدُهُمَا يُدْفِعُ الْآخَرَ . أَمَّا الَّذِي يَنَامُ وَحْدَهُ ، فَمَنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ الدَّفْعُ؟ ١٢ قَدْ يَقْوَى عَدُوٌّ عَلَى وَاحِدٍ بِمُفَرِّدِهِ ، لَكِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى اثْنَيْنِ معاً . وَالْحَبْلُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ بِسُهُولَةٍ .

### الناس والسياسة والشعبية

١٣ قَائِدٌ شَابٌّ فَقِيرٌ لَكِنْ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ لَكِنْ أَحَقُّ لَا يُعْطَى آدَانًا صَاغِيَةً لِلتَّحْذِيرَاتِ . ١٤ رُبَّمَا وُلِدَ ذَلِكَ الشَّابُّ فَقِيرًا فِي الْمَمْلَكَةِ ، وَرُبَّمَا خَرَجَ مِنَ السَّجْنِ لِيَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْبَلَدِ . ١٥ لَكِنِّي رَأَيْتُ جَمِيعَ الْبَشَرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، يَتَّبِعُونَ ذَلِكَ الْقَائِدَ الشَّابَّ ، وَسَيَصِيرُ الْمَلِكُ الْجَدِيدَ . ١٦ وَسَتَتَّبِعُهُ أَعْدَادٌ لَا تُحْصَى مِنَ النَّاسِ . لَكِنْ فِيمَا بَعْدَ ، لَنْ يَعودَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ . فَهَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَكُمُطَارَدَةُ الرِّيحِ .

### احذر من التذور

٥ اَنْتَبِهْ لِنَفْسِكَ جَدِّدًا عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى نَيْتِ اللَّهِ . وَتَذَكَّرْ أَنَّ طَاعَةَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ كَالْحَمَقَى . فَهَؤُلَاءِ غَالِبًا مَا يُحْطِطُونَ ، حَتَّى وَهُمْ غَيْرُ مُنْتَبِهِينَ . ٢ وَاَنْتَبِهْ حِينَ تَنْذِرُ اللَّهَ نَذُورًا . اَنْتَبِهْ لِمَا تَقُولُهُ اللَّهَ . وَلَا تَتَسَرَّعْ فِي نَذْرِ نَذُورٍ أَمَامَهُ . اللَّهُ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ . لِذَلِكَ لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ . فَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ :

٣ الكوايس تَأْتِي مَعَ الْهُمُومِ الْكَثِيرَةِ .

وَمَنْ يَكْثُرُ الْكَلَامُ لَا بُدَّ أَنْ يَطْلُقَ بِالْحُمَقِ .

٤ إِذَا نَذَرْتَ لِلَّهِ نَذْرًا ، فَأَوْفِ بِهِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ . فَاللَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْحَمَقَى ، فَأَوْفِ لِلَّهِ بِمَا نَذَرْتَهُ . ٥ وَإِنَّهُ لَخَيْرٌ لَكَ أَنْ لَا تَنْذِرَ شَيْئًا مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَفِي . ٦ لَا تَدْعُ لِسَانَكَ يَقْدُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ . فَلَا تَقُلْ لِلَّهِ : «لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أَنْذِرَ ذَلِكَ النَّذْرَ» . وَلِمَاذَا تُعْطِي اللَّهُ سَبَبًا لِيُغْضَبَ مِنْكَ وَيَقْضِي عَلَى إِمَارَتِكَ؟ ٧ وَلَا تَسْمَحْ لِأَحْلَامِكَ الْبَاطِلَةِ وَكَثْرَةِ كَلَامِكَ بِأَنْ تَجُرَّ عَلَيْكَ الْمَتَاعِبُ . فَاتَّقِ اللَّهَ .

### فوق كل رئيس رئيس

٨ رُبَّمَا تَرَى فِي بَلَدٍ مَا مَسَاكِينٌ يَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ . وَقَدْ تَحَزَنَ لِاغْتِصَابِ حُقُوقِهِمْ . لَكِنْ لَا تَنْدَهِشْ ! فَفَوْقَ الرَّئِيسِ الظَّالِمِ رَئِيسٌ آخَرٌ يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ . وَعَلَى كُلِّهِمَا رَئِيسٌ آخَرٌ . ٩ وَالْأَرْضُ مَنفَعَتُهَا لِلْجَمِيعِ ، وَالْمَلِكُ لَهُ نَصِيبُهُ مِنْ حَقِّهِ كَالْبَاقِينَ .

### الغنى لا يشتري السعادة

١٠ مُجِبُّو الْمَالِ لَا يَقْنَعُونَ مَهْمَا جَمَعُوا مِنْهُ . وَمُجِبُّو الْمُقْتَنِيَّاتِ لَا يَقْنَعُونَ مَهْمَا كَدَّسُوا . هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ . ١١ كُلَّمَا ازدَادَ الْخَيْرُ ازدَادَ آكُلُوهُ ، وَلَا يَنْتَفِعُ صَاحِبُ الْمَالِ إِلَّا بِمُرَاقَبَةِ مَا لِيهِ كَيْفَ يُفْقُ . ١٢ الَّذِينَ يَتَعَبُونَ طَوَالَ الْيَوْمِ يَنَامُونَ فِي سَلَامٍ ، سِوَاةِ أَكَلُوا قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا . أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ ، فَيَقْلَقُونَ عَلَى فُرُوتِهِمْ فَلَا يَنَامُونَ .

١٣ رَأَيْتُ شَيْئًا مُحْزَنًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا : أَيْ يُؤَفِّرُ بَعْضُ النَّاسِ الْمَالَ لِلْمُسْتَقْبَلِ ، ١٤ ثُمَّ تَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى حِينٍ غَرَّةٍ وَيَخْشَرُونَ كُلَّ شَيْءٍ . وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يُورَثُونَهُ لِأَبْنَائِهِمْ .

### نأتي وليس معنا شيء ونخرج وليس معنا شيء

١٥ حِينَ يَأْتِي الْمَرْءَ إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي فَارِغٌ الْيَدَيْنِ . وَحِينَ يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ

٥: ١٣ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا . حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ» . (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

كما أتى - فارغ اليدين. لا يأخذُ معه شيئاً، ولو شيئاً صغيراً، من كلِّ ما تعب فيه. <sup>١٦</sup> هذا أمرٌ مُحزنٌ جداً. إن كان المرء يخرج من الحياة كما أتى منها، فما الفائدة التي يجنيها من كلِّ تعبِهِ؟ أليس ذلك كمحاولة الإمساك بالريح؟ <sup>١٧</sup> لا يرى إلا الحزن والأسى في أيامه. وينتهي به الأمرُ مُحبطاً ومريضاً وغاضباً!

### من الأقوال الحكيمة

أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مَعْرُوفاً بِالصَّالِحِ خَيْرٌ مِنَ الْعِطْرِ الثَّمينِ.

يَوْمَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ وِلادَتِهِ.

٢ الذَّهَابُ إِلَى جَنَارَةِ خَيْرٍ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى حَفَلَةٍ.

لِأَنَّ الْمَوْتَ نِهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَأَمَّلَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا.

٣ الْحُزْنَ أَفْضَلُ مِنَ الضَّجْكِ.

فَعِنْدَمَا تَحْزَنُ الْوُجُوهُ، تَفْرَحُ الْقُلُوبُ.

٤ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَضَعُ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنَيْهِ،

أَمَّا الْأَحْمَقُ فَلَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي مُتَعَتِهِ.

٥ أَنْ يَسْمَعَ الْإِنْسَانُ انْتِقَادَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ

يَسْمَعَ مَدِيحَ الْأَحْمَقِ أَوْ غِنَائِهِ.

٦ ضَحْكُ الْحَقِيقِ مَضِيعَةٌ.

صَوْتُهُ أَشْبَهُ بِأَشْوَاكِ تَحْتَرِقُ سَرِيعاً تَحْتَ قَدْرِ.

هَذَا أَيْضاً زَائِلٌ.

٧ الضَّيْقُ يُحَوِّلُ الْحَكِيمَ إِلَى أَحْمَقٍ،

وَالرَّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ أَنْ تَنْتَهِيَ مَشْرُوعاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبْدَأَهُ.

وَأَنْ تَكُونَ وَدِيعاً وَصُوراً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ

مُتَكَبِّراً وَبِلَا صَبْرٍ.

٩ لَا تُسْرِعْ إِلَى الْغَضَبِ،

لِأَنَّ الْحَقِيقَ لَا بُدَّ أَنْ يُوَاجِهُهَا عَوَاقِبُ

غَضَبِهِمْ.

١٠ لَا تَقُلْ: «كَانَتِ الْيَأْيَمُ الْقَدِيمَةُ أَفْضَلَ مِنْ

هَذِهِ الْيَأْيَمِ. فَمَاذَا حَدَّثَ؟»

فَالْحِكْمَةُ لَا تَقُودُنَا إِلَى طَرَحِ هَذَا السُّؤَالِ.

### تَمَتَّعْ بِمَا تَعْمَلُهُ فِي حَيَاتِكَ

١٨ وَهَذَا هُوَ مَا رَأَيْتُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُمكنُ لِلْمَرءِ أَنْ يَفْعَلَهُ: أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِعَمَلِهِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَهَذَا الْعَمَلُ هُوَ قِسْمَتُهُ. <sup>١٩</sup> فَإِنْ أَعْطَى اللَّهُ إِنْسَاناً غِنًى وَثَرَةً وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا، تَكُونُ هَذِهِ عَطِيَّةً مِنَ اللَّهِ حَقّاً! <sup>٢٠</sup> فَلَا يُفَكِّرْ مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ بِحَيَاتِهِ، إِذْ يُشْغَلُهُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ الَّذِي يُحِبُّهُ.

### الشَّوَرَةُ لَا تَأْتِي بِالسَّعَادَةِ

٦ وَرَأَيْتُ ظُلْماً يُقِيلُ حَيَاةَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. يُعْطِي اللَّهُ إِنْسَاناً مَا ثَرَوَةٌ وَغِنًى وَكَرَامَةً. فِي مَتَنَاوِلِ يَدَيْهِ كُلِّ مَا يَحْتَاجُ وَيَشْتَهِي. لَكِنَّ اللَّهَ لَا يُمَهِّلُهُ لِكَيْ يَتَمَتَّعَ بِمَا لَدَيْهِ، وَيَأْتِيَ غَرِيبٌ وَيَسْتَوِلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَهُ. هَذَا أَمْرٌ مُحْزَنٌ جِداً وَزَائِلٌ.

٣ قَدْ يَطُولُ الْعُمُرُ بِإِنْسَانٍ، وَقَدْ يُنْجِبُ مِئَةَ ابْنٍ. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِهَذَا كُلِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْرٌ بِاسْمِهِ، فَإِنَّ طِفْلاً مَاتَ عِنْدَ وِلادَتِهِ أَفْضَلَ مِنْهُ. <sup>٤</sup> فَقَدْ وُلِدَ بِلَا مَعْنَى، وَدُفِنَ قَبْرٌ مُظْلِمٌ، وَلَمْ يَحِجِلْ حَتَّى اسْمًا. <sup>٥</sup> لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَتَعَلَّمْ شَيْئاً، لَكِنَّهُ يَجِدُ رَاحَةً أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ. <sup>٦</sup> حَتَّى لَوْ عَاشَ أَلْفِي سَنَةٍ، وَلَمْ يَتَمَتَّعْ بِحَيَاتِهِ، أَلَيْسَتْ لِكُلِيهِمَا نِهَايَةٌ وَاحِدَةٌ؟

٧ يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ بَطْنِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَشْتَعُ أَبَداً. <sup>٨</sup> فَمَاذَا يَتَمَيَّزُ الْحَكِيمُ عَنِ الْأَحْمَقِ فِي هَذَا؟ وَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْفَقِيرُ بِأَنْ يَتَعَلَّمَ حُسْنَ السُّلُوكِ؟ <sup>٩</sup> الْاِكْتِفَاءُ بِمَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ مِنَ الرَّغْبَةِ بِالْمَرِيدِ. هَذَا أَيْضاً فَارِغٌ وَكُمُطَارَدَةُ الرِّيحِ.

١٠ مَا حَدَّثَ تَحَدَّدَ مِنَ الْأَصْلِ. وَلَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا خُلِقَ لِيَكُونَهُ. لِذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَادِلَ اللَّهَ فِي

١١ الْحِكْمَةُ أَفْضَلُ مَعَ الْمُمْتَلَكَاتِ. وَالْحِكْمَةُ تُقَوِّدُ أَصْحَابَهَا إِلَى الْغَنَى. ١٢ الْحِكْمَةُ وَالْمَالُ يَقْدِرَانِ أَنْ يَحْمِيَاكَ. لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ النَّاتِجَةَ عَنِ الْحِكْمَةِ أَفْضَلُ، فَهِيَ تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٣ تَأْتَلُ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ. أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُغَيِّرَ فِيهِ شَيْئاً، حَتَّى لَوْ لَمْ يُعْجِبَكَ. ١٤ تَمَتَّعْ بِالْحَيَاةِ عِنْدَمَا تَبْتَسِمُ لَكَ. لَكِنْ عِنْدَمَا تَعْبَسُ فِي وَجْهِكَ، تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا أَوْفَاتاً طَيِّبَةً وَأَوْفَاتاً صَعْبَةً. وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ مَا يَنْتَظِرُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

### الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّة

٨ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَ وَيُفَسِّرَ الْأَشْيَاءَ كَالْحَكِيمِ. حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُفَرِّحُهُ، وَتُفَرِّحُ الْآخَرِينَ.

٢ أَنْصَحُكَ بِأَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ نَذَرْتَ هَذَا النَّذْرَ لِلَّهِ. ٣ لَا تَتَرَدَّدْ فِي تَقْدِيمِ اقْتِرَاحَاتٍ لِلْمَلِكِ. وَلَا تَدْعَمْ شَيْئاً خَاطِئاً، لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ الْمَلِكَ يَقَرَّرُ مَا يَشَاءُ. ٤ أَوَامِرُ الْمَلِكِ مُلْزِمَةٌ، وَلَيْسَ مَنْ يَعْترِضُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ. ٥ مَنْ يُطِيعُ أَوَامِرَ الْمَلِكِ يَأْمَنُ، وَالرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَعْرِفُ مَتَى وَكَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٦ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتُ مُلَائِمٍ، وَهُنَاكَ طَرِيقَةٌ مُلَائِمَةٌ لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ. وَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ الْمَرْءُ ذَلِكَ، سَتَأْتِي عَلَيْهِ الْمَتَاعِبُ. ٧ لَا سَبِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَحْدُثُ.

٨ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ الرُّوحَ مِنْ مُغَادَرَةِ الْجَسَدِ. وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ مَوْتَهُ. لَا يُسْمَحُ لِلْمُحَارِبِ بِإِخْلَاءِ مَوْعِدِهِ، كَذَلِكَ الشَّرُّ لَا يُخْلِي سَبِيلَ الْأَشْرَارِ.

٩ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ. وَتَأْمَلْتُ جَيِّدًا جَمِيعَ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَرَأَيْتُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْتَطِيعُ عَلَى الْإِنْسَانِ، فَيُسَبِّبُ الْأَذَى لِنَفْسِهِ.

١٠ وَرَأَيْتُ أَيْضاً أَشْرَاراً يُدْفَنُونَ فِي جَنَازَاتٍ مَهِيَّةٍ. وَسَمِعْتُ النَّاسَ يَمْدَحُونَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ نَفْسِهَا الَّتِي فَعَلُوا الشَّرَّ فِيهَا! هَذَا أَيْضاً بِلاَ مَعْنَى.

### الْعَدْلُ وَالْعِقَابُ وَالتَّوَابُ

١١ لَا يُعَاقِبُ النَّاسُ فَوْراً عَلَى شَرِّهِمْ، فِيمَاذَا لَا

يَفْعَلُ الْآخَرُونَ الشَّرَّ أَيْضاً؟

### لَا يَسْتَطِيعُ الْبَشَرُ أَنْ يَكُونُوا صَالِحِينَ

١٥ فِي حَيَاتِي الْقَصِيرَةِ هَذِهِ، رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ. رَأَيْتُ صَالِحِينَ يَمُوتُونَ فِي رِيَاعِ الشَّبَابِ. وَرَأَيْتُ أَشْرَاراً يَطْلُو بِهِمُ الْعُمُرُ. ١٦ لَا تُبَالِغْ فِي التَّظَاهَرِ بِالْبِرِّ، وَلَا تُبَالِغْ فِي التَّظَاهَرِ بِالْحِكْمَةِ. وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَذَمُّ نَفْسَكَ. ١٧ إِنْ أَخْطَأْتَ، فَلَا تَتِمَادَ فِي الشَّرِّ وَلَا تَسْلُكْ بِالْحَقِّ. وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَمُوتُ قَبْلَ أَوَانِكَ.

١٨ تَحْبِبِ الْمُبَالَغَةَ وَالتَّطَرُّفَ، فَحَتَّى مَتَّقُوا اللَّهَ يَفْعَلُونَ أَشْيَاءَ صَالِحَةً وَآخَرَى سَيِّئَةً. ١٩ الْحِكْمَةُ تَجْعَلُ صَاحِبَهَا أَقْوَى مِنْ عَشْرَةِ قَادَةِ فِي مَدِينَةٍ. ٢٠ لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ دَائِماً، وَلَا يُخْطِئُ أَبَداً.

٢١ لَا تُصْغِ إِلَى كُلِّ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَسْمَعُ حَتَّى خَادِمَكَ وَهُوَ يَقُولُ عَنْكَ مَا لَا يُعْجِبُكَ. ٢٢ وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثِيرٌ مَا قُلْتَ عَنِ الْآخَرِينَ مَا لَا يُعْجِبُهُمْ.

٢٣ تَأْتَلُكَ هَذَا كُلَّهُ بِحِكْمَتِي، وَقُلْتُ: «سَأَكُونُ حَكِيمًا». لَكِنَّ ذَلِكَ ظَلَّ أُمْنِيَّةً بَعِيدَةً. ٢٤ الْأَشْرَارُ تَأْتِي أَنْ تُكْشَفَ، وَالْأُمُورُ الْعَوِيضَةُ تَرْفُضُ أَنْ تُعْرَفَ. ٢٥ دَرَسْتُ وَفَقَّشْتُ بَحْثًا عَنِ الْحِكْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. أَرَدْتُ أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ. فَعَلِمْتُ أَنَّ فِعْلَ الشَّرِّ حِمَاقَةٌ، وَأَنْ ارْتِكَابَ الْحِمَاقَاتِ جُبُونٌ.

٢٦ وَوَجَدْتُ أَيْضاً أَنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ أَمْرٌ مِنَ الْمَوْتِ! قُلُوبُهُنَّ مَصَائِدُ وَشِبَاكٌ. أَذْرُهُنَّ سَلَابِلٌ. فَمَنْ يَتَّقِي اللَّهَ يَهْرُبُ مِنْهُنَّ، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَصْطَلِدُنَّ.

٢٧ يَقُولُ الْمُعْلَمُ: «وَضَعْتُ الْحَقَائِقَ كُلَّهَا جَنْباً

١٢ قَدْ يَرْتَكِبْ خَاطِئًا مِثْلَ جَرِيْمَةٍ، وَيَطُولُ بِهِ الْعُمْرُ. لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ لِلنَّاسِ أَنْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَنْ يَرَوْا خَيْرًا. وَلَنْ يَطُولَ الْعُمْرُ بِهِمْ. لَنْ تَكُونَ حَيَاتُهُمْ كَالظَّلَالِ اللَّيْلِ تَطُولُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

كَلْبُ حَيٍّ، خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.

١٤ سَيِّءٌ آخِرُ زَائِلٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ: يُفْتَرَضُ أَنْ يُصِيبَ الشَّرُّ الْأَشْرَارَ وَالْخَيْرُ الْأَخْيَارَ. لَكِنِّي أَرَى أَنَّ الشَّرَّ يُصِيبُ الْأَخْيَارَ أحيانًا، وَالْخَيْرُ يُصِيبُ الْأَشْرَارَ. هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى. ١٥ فَاسْتَنْجَتْ أَنْ التَّمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ هُوَ أَفْضَلُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَ إِنْسَانٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. أَيْ أَكُلْ وَيَشْرَبْ وَيَمْتَعَ نَفْسُهُ، إِذْ سَيَكُونُ هَذَا ثَمَرٌ تَعَبَ الْبَشَرِ فِي الْعَمَلِ الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

### تَمَتَّعْ بِالْحَيَاةِ

٧ فَادْهَبْ وَكُلْ طَعَامَكَ وَتَمَتَّعْ بِهِ، وَاشْرَبْ نَبِيذَكَ وَافْرَحْ، فَهَذِهِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. ٨ الْبَسْ مَلَابِسَ جَمِيلَةً نَظِيفَةً، وَاطْهَرْ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ. ٩ تَمَتَّعْ بِحَيَاتِكَ مَعَ زَوْجَتِكَ، حَبِيبَةِ عُمْرِكَ. تَمَتَّعْ بِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الرَّائِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا اللَّهُ. فَهَذَا كُلُّ مَا سَتَنَالُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَتَمَتَّعْ بِمَا تَعْمَلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٠ إِنْ عَمِلْتَ شَيْئًا، فَاتَّقِنَهُ قَدْرَ اسْتَطَاعَتِكَ. فَبِالْهَوَايَةِ حَيْثُ سَنَدُهِبُ كُلَّنَا، لَنْ تَخْتِيرَ الْعَمَلَ وَالتَّفَكِيرَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْحِكْمَةَ.

### لَا نَسْتَطِيعُ فَهَمَّ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ

١٦ تَأَمَّلْتُ لِأَسْتَشْفِثَ الْحِكْمَةَ، لِأَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ. رَأَيْتُهُمْ مُشْغَلِينَ نَهَارًا وَلَيْلًا دُونَ نَوْمٍ. ١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ مَهْمَا تَعَبَ فِي الْبَحْثِ أَنْ يَفْهَمَ أَعْمَالَهُ. حَتَّى الَّذِينَ يَدْعَوْنَ الْحِكْمَةَ، لَا يُمَكِّنُهُمْ ذَلِكَ.

### هَلِ الْمَوْتُ مُنْصِفٌ؟

٩ تَأَمَّلْتُ هَذَا كُلَّهُ وَتَفَحَّصْتُهُ. رَأَيْتُ أَنَّ حَيَاةَ الصَّالِحِينَ وَالْحُكَمَاءِ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِنْ كَانُوا سَيَحْيُونَ أَمْ سَيُبْعَضُونَ. كُلُّ مَا سَيَحْدُثُ مَعَهُمْ فَارِغٌ. ٢ وَنَصِيرٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ! لِلْأَخْيَارِ وَلِلْأَشْرَارِ، لِلْأَتْقِيَاءِ وَغَيْرِ الْأَتْقِيَاءِ. لِمَنْ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ وَمَنْ لَا يُقَدِّمُونَ. الصَّالِحُونَ كَالْخَطَاةِ! وَالتَّائِبُونَ نَدُورًا كَمَنْ يَتَجَبَّحُونَ النَّدُورَ.

٣ أَسَوْأُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنْ مَصِيرًا وَاحِدًا يَنْتَظِرُ الْجَمِيعَ. وَمَعَ هَذَا يُكْزَرُونَ عَلَى الدَّوَامِ أَفْكَارَ الشَّرِّ وَالْحَمَاقَةِ. وَهَذِهِ الْأَفْكَارُ عَاقِبَتُهَا الْمَوْتُ. ٤ لَكِنِّي، لَا

### لَا عَدَلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

١١ وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّ الْأَسْرَعَ لَا يَكْسِبُ السَّبَاقَ دَائِمًا، وَأَنَّ الْأَفْزَى لَا يَرِيحُ الْمَعَارَكَ دَائِمًا. رَأَيْتُ حَكِيمًا بِلا طَعَامٍ، وَذَكِيًّا بِلا مَالٍ، وَمَاهِرًا بِلا تَقْدِيرٍ. فَتَقْلِبَاتُ الزَّمَنِ وَأَحْدَاثُهُ تُصِيبُهُمْ جَمِيعًا! ١٢ لَا يَعْرِفُ الْمَرءُ مَوْعِدَ الْمُصِيبَةِ التَّالِيَةِ. فَهُوَ أَشْبَهُ بِسَمَكَةٍ تُصْطَادُ فِي شَبَكَةٍ فَجَاءَ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْعَصَافِيرِ الَّتِي تَقَعُ فِي مَصَائِدَ فَجَاءَ. هَكَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَقَعُ فِي فِتْنِ الْمَصَائِبِ.

### قُوَّةُ الْحِكْمَةِ

١٣ رَأَيْتُ أَيْضًا رَجُلًا يَقَعُ شَيْئًا حَكِيمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَقَدَّرْتُ مَا فَعَلَهُ كَثِيرًا. ١٤ كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ

أ١٥:٨ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ». (وَكَذَلِكَ فِي

تَبْقِيَةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

ب٣:٩ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ». (وَكَذَلِكَ فِي

تَبْقِيَةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

صَغِيرَةً قَلِيلَةً السُّكَّانِ، فَجَاءَ مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصِرَهَا. ١٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَقِيرٌ، فَحَرَّرَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. لَكِنْ نَسِيَ النَّاسُ ذَلِكَ الرَّجُلَ. ١٦ لِذَلِكَ أَقُولُ إِنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ. لَكِنْ النَّاسُ يَحْتَقِرُونَ حِكْمَةَ الْفَقِيرِ، وَلَا يُصْغَوْنَ إِلَى كَلَامِهِ.

١٢ كَلِمَاتُ الْحَكِيمِ تَعُودُ عَلَيْهِ بِالْمَدِيحِ، أَمَّا كَلِمَاتُ الْأَخْمَقِ فَتَعُودُ عَلَيْهِ بِالذَّمِّ.

١٣ يَبْدَأُ الْأَخْمَقُ كَلَامَهُ بِالْحَمَاقَاتِ، وَيُنْهِئُ كَلَامَهُ بِأَشْيَاءَ جُنُونَةٍ. ١٤ لَكِنْ الْأَخْمَقُ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ. مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَعْلَمُ مَا سَيَحْدُثُ، أَوْ مَا يُخْبِتُهُ الْمُسْتَقْبَلُ. ١٥ يُجَاهِدُ الْأَخْمَقُ نَفْسَهُ حَتَّى الْإِنْهَاكِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ طَرِيقَهُ إِلَى قَرْبِهِ.

١٧ كَلِمَاتُ قَلِيلَةٍ يَقُولُهَا حَكِيمٌ بِهَدْوٍ،

أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَاتٍ صَارِحَةٍ يُطْلِقُهَا حَاكِمٌ أَخْمَقُ.

١٨ الْحِكْمَةُ أَقْوَى مِنَ الْأَسْلِحَةِ،

لَكِنَّ خَاطِئًا وَاحِدًا يَقْدِرُ أَنْ يُخَرِّبَ خَيْرًا كَثِيرًا.

### قِيَمَةُ الْعَمَلِ

١٦ وَلَيْلٌ لِبَلَدٍ مُلْكُهُ وَلَدٌ، وَقَادَتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ إِلَى الصَّبَاحِ. ١٧ وَهَيْبَتُ لَيْلِدٍ مُلْكُهُ نَبِيلٌ، يَأْكُلُ قَادَتُهُ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.

١٨ سَقَفُ الْكُسَالَى لَا بُدَّ أَنْ يَهْبِطَ، وَيَعْدُ ذَلِكَ يَنْهَارٍ يَسْبَبُ تَرَاخِيهِمْ.

١٩ يَأْكُلُ النَّاسُ الطَّعَامَ لِيَضْحَكُوا، وَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ لِيَفْرَحُوا. لَكِنَّ الْمَالَ يَحُلُّ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمَشَاكِلِ.

١٠ دُبَابٌ قَلِيلٌ مَيِّتٌ يُنْتِنُ أَطْيَبَ الْعُطُورِ. وَيُمْكِنُ لِحَمَاقَةٍ قَلِيلَةٍ أَنْ تُفْسِدَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.

٢ أَفْكَارُ الْحَكِيمِ تَقُودُهُ إِلَى الْاسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَفْكَارُ الْأَخْمَقِ فَتَقُودُهُ إِلَى الْانْحِرَافِ. ٣ الْأَخْمَقُ يُظْهِرُ حُمَقَهُ حَتَّى فِي مَجَرَّدِ سِيرِهِ فِي الطَّرِيقِ، وَهُوَ يُعْلِنُ جَهْلَهُ لِلْجَمِيعِ.

٤ لَا تتركْ عَمَلَكَ لِمُجَرَّدِ أَنْ رَأَيْتَكَ غَضِبَ عَلَيْكَ، إِذْ تَسْتَطِيعُ بِهَدْوٍ وَتَعَاوُنِكَ أَنْ تُصَحِّحَ أخطاءَ كَبِيرَةً.

٥ رَأَيْتَ ظُلْمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، أُولَئِكَ الْأخطاءُ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الْحُكَّامُ. ٦ يُعْطَى الْحَقْمَى مَنَاصِبَ عَالِيَةً. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَيَنْزِلُونَ إِلَى الْخَضِيعِ. ٧ رَأَيْتَ عَبِيدًا صَارُوا سَادَةً يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. وَرَأَيْتَ سَادَةً صَارُوا يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ.

### الاستغابة

٢٠ لَا تَتَكَلَّمْ بِالشَّيْءِ عَلَى الْمَلِكِ وَلَا حَتَّى فِي فِكْرِكَ. وَلَا تَتَكَلَّمْ بِالشَّيْءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا حَتَّى عَلَى فَرَاشِكَ. لِأَنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْثُلُ الْكَلَامَ.

١١ افْعَلِ الْخَيْرَ حَيْثُمَا أُمْكِنَكَ ذَلِكَ. فَبَعْدَ وَقْتٍ، طَالَ أَمْ قَصُرَ، سَتَجِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ عَادَ عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ.

٢ اسْتَمِيزْ مَا لَدَيْكَ فِي أُمُورٍ عَدُوٍّ، فَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَيَّةَ تَطَوُّرَاتٍ سَتَحْدُثُ.

٣ تَعْرِفُ أَنَّهُ إِنْ امْتَلَأَتِ الْغُيُومُ بِالْمَطَرِ، سَتَسْكُبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِنْ وَقَعَتْ شَجَرَةٌ إِلَى الشَّمَالِ أَوْ الْجَنُوبِ، فَسَتَبْقَى حَيْثُ وَقَعَتْ.

٤ فَمَنْ يَنْتَظِرُ الرِّيحَ الْمُنَاسِبَةَ لَنْ يَزْرَعَ، وَمَنْ يَحْسِبُ حِسَابًا لِلْغُيُومِ لَنْ يَحْصُدَ. ٥ وَكَمَا لَا تَعْلَمُ

### لِكُلِّ وَظِيفَةٍ مَخَاطِرُهَا

٨ مَنْ يَحْفِرُ حُفْرَةً يَقَعُ فِيهَا. وَمَنْ يَهْدُمُ حَائِطًا تَدَعُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقْطَعُ جَبَارَةً يَتَأَذَى بِهَا. وَمَنْ يَحْطُبُ الْأَشْجَارَ مُعْرِضٌ لِلْخَطَرِ. ١٠ لَكِنْ الْحِكْمَةُ تَجْعَلُ أَيَّةَ

٥:١٠ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفًا «تَحْتَ الشَّمْسِ». (وَكَذَلِكَ فِي نَبِيَّةٍ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)



مِنْ أَيْنَ تَهْبُ الرِّيحُ، أَوْ كَيْفَ تَشْكُلُ عِظَامُ الْجَنِينِ فِي الرَّحِمِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ مَا سَيَفْعَلُهُ اللَّهُ الَّذِي يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

٦ قَبَادِرُ إِلَى زَرْعِ زَرْعِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَتَوَقَّفُ حَتَّى الْمَسَاءِ. فَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَيُّ بَذَارٍ سَتُعْنِيكَ. وَرُبَّمَا يَنْجَحُ كِلَاهُمَا.

٧ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَخُلُوٌّ أَنْ يَرَى نَوْرَ الشَّمْسِ. <sup>٨</sup> فَلْيَتَمَتَّعْ مَنْ يَعِيشُ طَوِيلًا بِكُلِّ سَنَوَاتِهِ، وَلْيَتَذَكَّرْ أَنَّ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، وَكُلُّ مَا سَيَأْتِي زَائِلٌ.

### الموت

٦ اذْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ حَبْلُ الْفِضَّةِ، وَيَحْطَطَ إِنَاءُ الذَّهَبِ، وَتَنْكَسِرَ حَيَاتُكَ مِثْلَ جَرَّةٍ عِنْدَ بَيْتٍ، أَوْ كَحَجَرٍ يُعْطَى بَابَ بَيْتٍ فَيَسْقُطُ فِي دَاحِلِهَا.

٧ حِينَئِذٍ، يَعُودُ جَسَدُكَ إِلَى التُّرَابِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَتَعُودُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ مِنْهُ.

٨ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَبِلا مَعْنَى، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، الْكُلُّ زَائِلٌ!

### اخدم الله في شبابك

٩ أَيُّهَا الشَّابُّ، تَمَتَّعْ بِشَبَابِكَ. افْرَحْ وَافْعَلْ كُلَّ مَا يُحِبُّهُ قَلْبُكَ وَتَشْتَهِيهِ عَيْنُكَ. لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُكَ عَلَى كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ. <sup>١٠</sup> لَا تَدْعُ غَضَبَكَ لِيُغْلِبَكَ، وَأَبْعِدِ الْخَطِيئَةَ عَنْ جَسَدِكَ. فَالْشَّبَابُ وَفَجْرُ الْحَيَاةِ زَائِلَانِ.

### الخلاصة

٩ كَانَ الْمُعَلِّمُ حَكِيمًا. بِحِكْمَتِهِ عَلَّمَ الشَّعْبَ. وَزَنَ أُمُورَ الْحَيَاةِ وَدَرَسَ وَفَتَشَنَ، وَجَمَعَ أَمْثَالًا وَحِكْمًا كَثِيرَةً. <sup>١٠</sup> اجْتَهِدَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَجِدَ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ. فَكَتَبَ تَعَالِيمَ مُسْتَقِيمَةٍ وَجَدِيدَةٍ بِالْفَقَةِ. <sup>١١</sup> كَلَامَ الْحُكَمَاءِ مُؤَشِّرٌ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ. هُوَ أَشْبَهُ بِأَوَانِدٍ مُمَكَّنَةٍ لَا تَقْلَعُ. وَلَهُ كُلُّهُ مَصْدَرٌ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ الرَّاعِي. <sup>١٢</sup> فَادْرُسْ يَا ابْنِي هَذِهِ التَّعَالِيمَ. لَكِنْ احْتَرَسْ مِنَ الْكُتُبِ الْآخَرَى. فَالنَّاسُ يَكْتُبُونَ كُتُبًا لَا حَصْرَ لَهَا. وَدَرَسْتُهَا كُلُّهَا أَمْرٌ مُعَبِّ جِدًّا. <sup>١٣</sup> وَالْآنَ مَا هِيَ خِلَاصَةُ هَذَا الْكِتَابِ كُلِّهِ؟ أَتَى اللَّهُ وَاحِفَظٌ وَصَايَاهُ. فَهَذَا هُوَ الْقَصْدُ الَّذِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِهِ. <sup>١٤</sup> أَوْسُحَابِسِبِ اللَّهُ النَّاسَ جَمِيعًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ - حَتَّى الْخَفِيَّةِ مِنْهَا - إِنْ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

### الإيمان في أيام الشباب

١٢ فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تُدَاهِمَكَ سَنَوَاتُ الشَّيْخُوخَةِ الصَّعْبَةِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «أَيْنَ سَعَادَتِي؟» <sup>٢</sup> قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَنٌ تُظْلِمُ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ لَكَ، وَتَتَكَاثَرُ الْغُيُومُ بَعْدَ الْمَطَرِ. <sup>٣</sup> حِينَئِذٍ، سَتَفْقِدُ ذِرَاعَاكَ قُوَّتَهُمَا. وَتَضَعُفُ رِجْلَاكَ وَتَنْحَبِإَنَّ. تَضَعُفُ أَسْنَانُكَ وَتَتَسَاقُطُ. وَيَكِلُ نَظْرُكَ. <sup>٤</sup> يَضَعُفُ سَمْعُكَ بَ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ أَصْوَاتَ الْمَطَاحِنِ، أَوْ غِنَاءَ النَّسَاءِ. لَكِنَّكَ سَتَضْحُو عَلَى صَوْتِ غُصْنٍ <sup>٥</sup> مُرْتَفَعَاتٍ سَخِيفَةً. وَكُلُّ حَجَرٍ فِي الطَّرِيقِ، مَهْمَا صَغُرَ، يُغَيِّرُكَ. سَيَبِيضُ شَعْرُكَ.

١٠:١٢ حرفياً: «حِينَئِذٍ، يَتَزَعَّجُ حَارِسَا الْبَيْتِ، وَيَنْحَنِي الرَّجُلَانِ الْقَوِيَانِ، وَتَضَعُفُ الطَّلَاحِينُ وَتَقِلُّ، وَتُظْلِمُ النَّاطِرَتَيْنِ مِنَ الشَّيَاطِينِ.»

١١:٢٢ حرفياً: «تُعْلَقُ بَوَانِيَا السُّوقِ.»

١٢:١٢ سَتَضْحُو ... غُصْنُور. بِمَعْنَى خِفَّةِ الثَّوَمِ.

٥:١٢ حرفياً: «سَيُزْهِرُ الْوُورُ، وَيَثْوِي الْجُنْدُبُ تَحْتَ ثِقَلِهِ.»

٥:١٢ شَهِيَتِكَ. أَوْ «شَهْوَتِكَ.»

# License Agreement for Bible Texts

**World Bible Translation Center**

**Last Updated: September 21, 2006**

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

## **These Scriptures:**

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>